

«تزايد الدعوات إلى إغلاق شامل في الهند لاحتواء «كورونا»



سجلت وزارة الصحة الهندية 4092 وفاة خلال 24 ساعة، مما رفع إجمالي الوفيات إلى 242362. وارتفعت الإصابات بواقع 403738 حالة، وهو عدد يقترب من الذروة القياسية، ليصل الإجمالي منذ بداية الجائحة إلى 22.3 مليون. ودعت الجمعية الطبية في الهند، المظلة التي ينضوي تحتها جميع الأطباء والجراحين، إلى فرض عزل عام شامل، ومخطط له جيداً ومعلن عنه مسبقاً في سائر البلاد بدلاً من حظر التجول الليلي «المتقطع» والقيود التي تفرضها الولايات لأيام قليلة كل مرة.

من جهة أخرى، اعتبرت منظمة الصحة العالمية، أن النسخة المتحوّرة الهندية من «كوفيد-19» هي أحد العوامل التي أدت إلى تفشي الفيروس بوتيرة متسارعة للغاية في شبه القارة لأنها أكثر عدوى وفتكاً، كما أنها أكثر قدرة على مقاومة اللقاحات بالمقارنة مع النسخة الأصلية للفيروس.

وقالت كبيرة العلماء في المنظمة سوميا سواميناثان في مقابلة مع «فرانس برس»: إن النسخة المتحوّرة «بي واحد 617» هي حتماً أحد العوامل الأساسية في تسريع انتشار الوباء وخروجه عن السيطرة في ثاني أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان.

وقالت سواميناثان، إن منظمة الصحة العالمية تصنف هذا المتحوّر ضمن قائمة المتحوّرات الأكثر خطورة من النسخة الأصلية للفيروس، لأن قدرته على التفشي أكبر وكذلك قدرته على تخطي الدفاعات التي توفرها اللقاحات، كما أن معدل الوفيات التي تسجّل لدى المرضى الذي يصابون به هي أعلى منها لدى المرضى الذي يصابون بالنسخة الأصلية. وأوضحت أن هناك طفرات لهذا المتحوّر تزيد من معدّلات انتقال العدوى، ويمكنها أن تجعله أيضاً مقاوماً للأجسام المضادة التي اكتسبها الجسم سواء من خلال التطعيم أو من إصابته بالفيروس بصورة طبيعية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024